

## الاحتلال والاشارة (١)

### عبد الكريم ابا زيد

إذا رسمنا خطأ بيانياً للاقتصاد السوفيتي لم يكن القول إنه بلغ الذروة في منتصف السبعينات وبقي يراوح مكانه حتى أوائل الثمانينات. وعندما يبلغ الشيء الذروة ثم لا يتقدم إلى ذروة أعلى فمعنى ذلك أنه بدأ يتحدر. وهذا الاتحاد له أسباب إذا أمكن تلخيصها فإن الاقتصاد سيتردى.

وكما تقول الماركسية، فإن المشكلة إذا ظهرت تظهر معها حلولها ولكن ليس بالضرورة أن تلك الحلول ستطبق فوراً. إن كل من زار الاتحاد السوفيتي يلاحظ فوراً رداءة السلع الاستهلاكية. وكما نحن نرى ذلك بأن لهم هو سبائك التسليح المفروضة على الاتحاد السوفيتي. وكان الزائر يلاحظ أيضاً أن المواطن السوفيتي يشتري أي سلعة فجده أنها اجنبية بسعر باهظ حتى تكونت لديهم هناك عقدة نفس تجاه تلك البضائع. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن رداءة السلع الاستهلاكية السوفيتية ليس ناتجة عن تخلف في الحقوق أو التفكير، بل عن عقلية الجمود التي يتمتع بها الجهاز البيروقراطي المسيطر على الاقتصاد الوطني. ولا يوضح هذه المسألة سارود مكالين:

«في صيف عام ١٩٦٥، أقيم معرض أنباء عالمي في حديقة ساكولنيكي بوسكو شاركت فيه عدة دور أزياء عالية منها كرسوليان ديور، وبيير كاردان، وكذلك دور أزياء إيطالية وسويسرية. وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من حكاه ليس بينهم سوفييتي واحد. وقد تبصرون إذا قلت لكم أن الجائزة الأولى قد فازت بها مصممة أزياء معروفة تعمل في مخزن غرم بوسكو»

المثال الثاني: أقيم معرض احذية عالمي في معرض المنتجات السوفييتية المشهور وفاز بجائزة أجمل وأمتن حذاء أيضاً الاتحاد السوفييتي.

أردت من هذين المثالين أن أقول أن الاتحاد السوفييتي لا تعوزه الخبرة ولا الذوق السريع ليرز على المسرح العالمي بنتجاته. ولكن العقلية البيروقراطية المتجمدة وعدم وجود منافسة بين المؤسسات وقلة الحوافز المادية وتكوينها على أسس غير اقتصادية كانت تحول دون ذلك.

وعندما استلم كوسيفين رئاسة مجلس الوزراء في تلك الفترة، وكان ذا عقلية اقتصادية متفتحة واستعان بخبراء اقتصاديين مرسوقين، قام بمحاولة جريئة حملت اسم الإصلاحات الاقتصادية، وارتبطت باسمه.

زار كوسيفين مخزن غرم، وهو أضخم مخزن في الاتحاد السوفييتي، فوجد احذية وملاسل مكسدة في المستودعات يقدر ثمنها بـ ١٥ مليون روبل ولا أحد يشتريها منذ سنوات. فامر بيعها بنصف السعر لأن تشغيل رأس المال الحاصل من بيعها بخسارة أجدي من تجميده ويعطي ربحاً للاقتصاد الوطني.

كانت ألوف الشاحنات التي تجلب المواد الغذائية من مناطق القرم والقفقاس تتلظي من موسكو فارغة. فامر كوسيفين باعطاء مكافأة مالية مجزية لكل شاحنة تنطلق من موسكو معية. وبعد هذا القرار لم تعد تسافر شاحنة واحدة وهي فارغة حيث كانت مؤسسة النقل تبحث عن حملات وما أكثرها، يراود نالها من موسكو إلى تلك المناطق.

تقوم الفكرة الأساسية للإصلاحات كوسيفين على مبدأ معاكس لما كان متبعاً سابقاً. ففي السابق كان تنفيذ الخطة يتم على أساس إنتاج الكمية المحددة بالخطة من السلع سواء بيعت أم بقيت في المستودعات وتوزع الحوافز المادية على هذا الأساس.

وقال كوسيفين، من الآن فصاعداً سوف تعتبر الخطة مثلاً فقط عندما تتيح لكل المنتج. ولا تطبق المكافأة المادية إلا على هذا الأساس وإذا فإن السلع الحرة أو المعطية والتي تتجاوز شئونها أحياناً ١٠٠٪ ستكسب في المستودعات ولا يذلل مثلاًها أي مكافأة مالية. وهذا يحدد ذاته يخلق المنافسة ويقلل من المنتجات الرديئة النوع والمطوية كما أن تخفيف البهائم له أيضاً مكافأة حيث أصبح العمال متسلحين في التقليل من تكاليف السلعة.

لقد تحدثت استناداً إلى قسطنطين سينكوفيتش عن هذه الإصلاحات في الصحف وفي المحاضرات الخاصة، وقال أنها خطوة عامة ولكنها تحتاج إلى استكمال ولا شأنها بمدى نجاحها من قبل الجهاز البيروقراطي المعادي لكل إصلاح. ولا شأننا به ذلك أجبني يجب أولاً إضاعة الديمقراطية في التعامل واعتني أنه يجب أن يترك للعمال حرية انتخاب مندوبي العمل، لأن المندوب المنتخب من قبل العمال سيحمل على أرواح العمال الذين اتفقوا أم لا الذين المعلن من أجل إصلاح العمل. وكذلك يجب أن يضمن لأمانة العمل حرية أكثر في وضع الخطة لأنها ترى من الجهاز البيروقراطي. ولكنه (سينكوفيتش) في جاسات الخاصة أن الديمقراطية في الإنتاج

تلك الإصلاحات ينفذ جميع الأوامر فتنزع صناعات الأمان. وهذا يستلزم بالبيان حيث قال إن الذين كان يريد سماع ليس فقط الآراء الوضعية بل والآراء المخالفة لأنها ترى أن الجهاز البيروقراطي يوافق على ذلك في خفاء الحيلة. يستلزم إصلاحات كوسيفين حيث ظهر ستوات خذاعة تدعى أنها كما ظهر ستوات لأن الذين (السياسة الاقتصادية المتبعة) التي وضعها اليوم.



## كوبا ما زالت ضحية

### حصار أدم



انتهاكاً لأهم عناصر حقوق الإنسان.

كانت جمهورية كوبا منذ ٣٤ عاماً ضحية حصار أدم، مالي وتجاري، وتصاعد آخرها بتطبيق قانون «طوروشلي» الذي اقده الكونغرس الأمريكي في أواخر ولاية الرئيس السابق جورج بوش.

وعما لا شك فيه أن الحصار

المفروض على كوبا، يعد انتهاكاً للحقوق الدولية، وإلحاق الأذى بالمدنية وللحقوق والقوانين الدولية.

كما أن الحصار تجاوز حدود الحظر التجاري وتسيب في نقص المواد الغذائية والدوائية للشعب الكوبي، وهذا بمفعله

في ندوة عمان - المدينة والمجتمع

أجاعة الأردنية - كلية الهندسة قسم العمارة



عراقه عمرها ٨ آلاف سنة - ربة عمون

فالأدلى - عمان

## الخاصة

### شخصيات جبهوية بارزة

في العمل الوطني والجهوي الذي عاشه الأردن في الخمسينات برزت أسماء ما زالت تسطع في عالم النضال السياسي. كالـدكتور عبد الرحمن شقر، والاستاذ يحيى حمودة أفسال الله عمرهما. كان مع هذا الرعيل المتقدم في العمل السياسي المرحوم الدكتور عبد المجيد أبو حجلة.

ومع بداية صيف عام ١٩٩٣ تعود بنا الذاكرة الحية إلى ٤١ عاماً بالتعام يوم كان هذا الناضل الوطني يراق على رمال سجن الجار مع قادة بارزين من الحزب الشيوعي الأردني، ونقل من هناك إلى سجن عمان بسبب المرض، يلتقي مع فريق من قادة الحزب الشيوعي الأردني الذين كانوا موزعين على غرف السجن بالعشرات، إلى عبد المجيد أبو حجلة الطبيب الانساني الذي تخرج من كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت وعمل في نابلس بعد تخرجه، ووصل إلى سدة البرلمان في أول انتخابات نيابية في الأردن قد عمل بكل قوة لتوطيد العمل الوطني الجبهوي يدافع عن حسه الوطني المقدس، إن أحياء النقاد الوضعية في بلدنا مهمة تتطلب أن تحطى الشخصيات الوطنية والتقدمية، الذين يتحلون بصفات الصدق والأخلاص ونكران الذات جهداً استثنائياً لنجاح هذا الجهد الوطني المطلوب.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن هناك مؤشرات حسيّة تقول أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

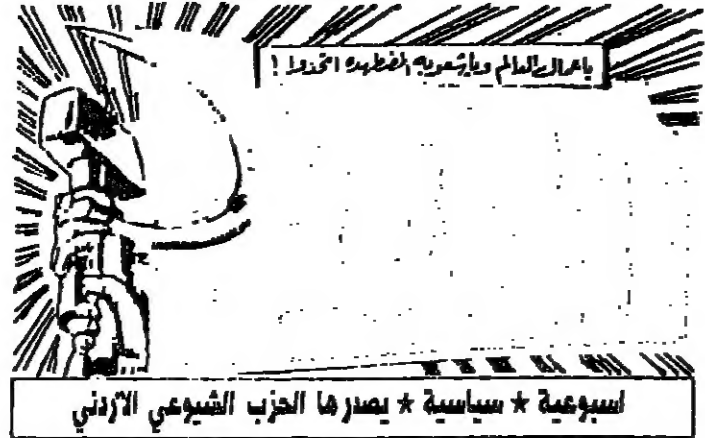
إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.



العدد ١٩ - السنة ٤٦ - ١ كانون ثاني ١٩٩٤ - الثمن ١٥٠ ل.س

## نحو زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين

أصبحت قضية زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين الذين القضية ستكون موضع مساهمة بين الحكومة والجلسات. كما لا يمكن تجاهل هذه الزيادة، كما تشير إلى أنه يمكن توفير اعتمادات هذه الزيادة.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن هناك مؤشرات حسيّة تقول أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.

انتهت جولة المفاوضات الاسرائيلية في القاهرة، دون التوصل إلى حل يؤدي إلى المباشرة في تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق المبادئ بين الطرفين. ويشير المراقبون إلى أن جهود الطرفين المكثفة وبمشاركة مصرية ملموسة لم تنجح في الوصول إلى حلول وسط تنفيذ الاتفاق من جهة ونجابه المعارضة التصاعداً أمام الطرفين من جهة أخرى.

ويبدو واضحاً، أن الاوصاف الدبلوماسية التي تطلق على نتائج الجولة، أو على مجرياتها ليست كافية للنسج على فشلها أو التمسك على ضخامة العقبات التي تعترض الاتفاق.

ففي الوقت الذي أكد فيه عمرو موسى أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سوف تبقى صعبة،

## نحو زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين

أصبحت قضية زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين الذين القضية ستكون موضع مساهمة بين الحكومة والجلسات. كما لا يمكن تجاهل هذه الزيادة، كما تشير إلى أنه يمكن توفير اعتمادات هذه الزيادة.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن هناك مؤشرات حسيّة تقول أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.

في الفترة التي يجري فيها تربع عام مضى واستقبال عام جديد تسلط الاضواء عادة على ما يقوله النجوم وضارب الدرع من الأحداث المحتملة القادمة. كما ويجري التركيز على أولئك الذين ستكون ثبوتاتهم أكثر إثارة وغريبة. ولكن بعيداً عن هذا التقليد سنتظر إلى عام ١٩٩٤ من خلال أحداث عام ١٩٩٣، فاستشهاد العام الجديد لا يمكن أن يكون موضوعياً ومستنداً إلى الواقع إذا ما ابتعد عن مؤثرات العام المنصرم.

تؤكد الأحداث وتطوراتها أن الأرواح التي أطلقت لسيطرة النظام العالمي الجديد وقوته سرعان ما تكشفت عن أوهام غير قابلة للتحقيق. صحيح أن المجتمع البشري يعيش مرحلة انتقالية، ولكنها في الوقت نفسه لفترة متفرجة، وهي فترة، وحيل باحتمالات كثيرة، ومفتوحة على تحولات سريعة، فالانتخابات للزعيم الأخير من عام ١٩٩٣ يلاحظ بوضوح أن الصراع في العالم يحتمل في كل الميادين وحول كل القضايا.

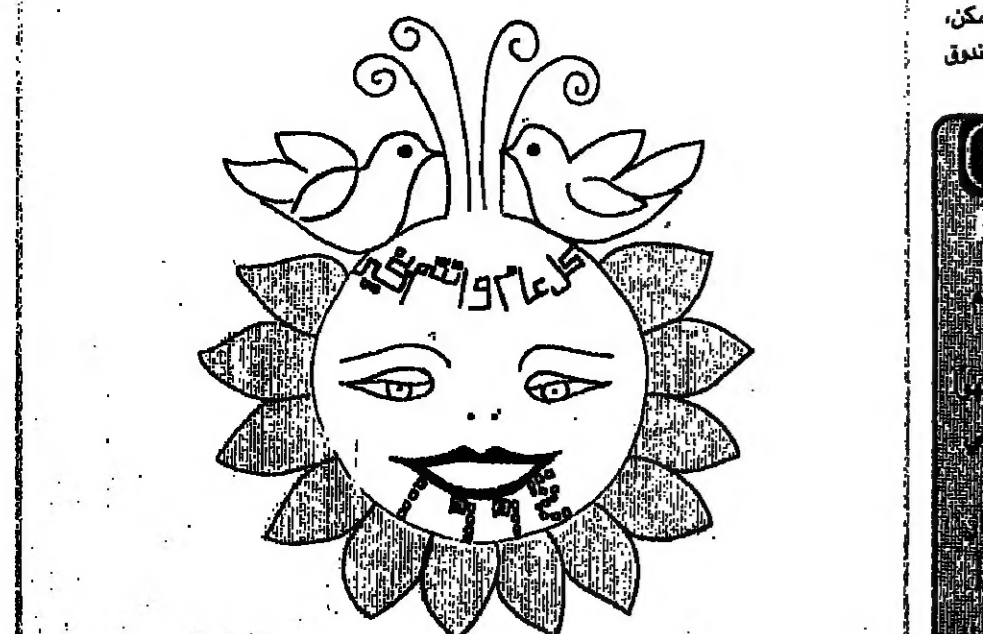
إن معظم دول أوروبا بما فيها دول من أوروبا الشرقية تنهج إلى اليسار. وقد دلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إيطاليا واليونان وبولونيا وبوغوسلافيا، وحتى في الجزء الشرقي من ألمانيا، أن شعوب القارة الأوروبية ترفض وتعمل على إسقاط اليمين، هذا اليمين الذي أدينت فترات حكمه الطويلة في السابق بالفساد والرفقة والفسوق لمصائب الملايا.

كما تدل الاضرابات الجماهيرية الواسعة، العالية والفلاحية والطاوية، والتي شهدها مدن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا التي أضرب فيها ٢٠ مليون إنسان، على أن الجماهير الشعبية وقوى العمل تقام محارلات انتزاع للكاسب التي حققها بتضائها الطويل والشاق، وترفض أن تنفع لوجدها تبعات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

كما يعطي نضال الشعب الصربي مؤشراً عاماً على قدرات شعوب صغيرة في بلدان مختلفة اقتصادياً على مقاومة وحز قوت دولة امبريالية معتدية ذات جبروت عسكري كبير.

وسوف لا تكون نتائج الانتخابات الروسية المثال الأخير على هذا التوجه، فالدلالة الكبرى التي أعطتها هذه الانتخابات وانتاجها تقول بأن الشعوب قادرة وتستطيع أن تنهض من حالات الاحباط واليأس، وتحول هذه الحالات إلى ارمصاصات قوية حقيقية تضع حداً للظهور والانتشار الماك.

إن مصدر تفاؤنا في المستقبل لا يستند إلى اوهام ورومانسية طوباوية، وفيما أن أحداث ١٩٩٤ ستجمل من التطورات ما يبرر هذا التفاؤل ويستند.



منا سة ملول العالم الكبير بأصدق الشبان في وطنهم

الغضب على عدم تنفيذ المبادئ في ولائمة العربية

منا سة ملول العالم الكبير بأصدق الشبان في وطنهم

الغضب على عدم تنفيذ المبادئ في ولائمة العربية

منا سة ملول العالم الكبير بأصدق الشبان في وطنهم

الغضب على عدم تنفيذ المبادئ في ولائمة العربية

منا سة ملول العالم الكبير بأصدق الشبان في وطنهم











● **كتب شاعر الواهي**

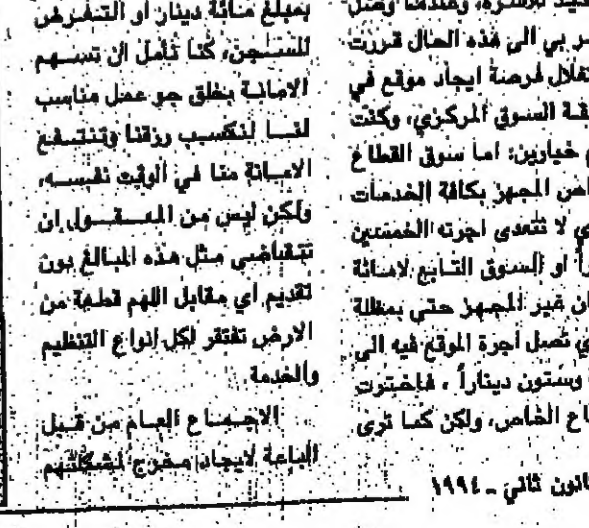
قامت جرافات امانة عمان الكبرى بصيبة يوم ٩٢/١٢/٢٥ بدم سوق الخضار والفواكة كائنه في منطقة رأس العين حيث مخالفت لخطط التنظيم وعدم حصوله على ترخيص، ويضم هذا السوق (١٤٠) بناً على طول اسرأ يصل عددها الى ١٥٠٠ شخص. وكان الباعة يول انشاء هذا السوق يقومون ببيع سوق الخضار المركزي، ولكن امانة عمان العامة ومنعهم اقترح عليهم صاحب الارض اقامة سوق مستقل من قبلهم مقابل ايجار شهري مقداره خمسون ديناراً فقط. ولعلنا نت تجهيز موقع وتنظيمه وامداده بخدمات كافة (ماء، كهرباء، صرف صحي) من جهة اخرى اتمت امانة المربع المقابل لسوق المركزي والذي يستخدم بلا كراجاً للسيارات، كموقع

وتحدث للجماهير (محمد سعد) والذي يعمل اسرة من سبعة افراد قائلاً: « تخرجت في العام ١٩٨٩ كمساعد مهندس فرع ارباب و حصلت على ترتيب الثاني على مستوى المملكة في امتحان الشامل، والآن وانا عاطل عن العمل، وكنت من اللست توجهت الى هذا السوق لاستئجار موقع فيه، الا ان امانة عمان حرمته من هذه الفرصة، وتكرتني امام بديل صعب لا استطيع الالتزام به.

اما من امثلك موقعاً في سوق امانتصان لماله ليس بافضل، فقد تحدث للجماهير البائع (يحيى الزيملي) والذي يعمل شابة افراد قائلاً: « عملت في هذه السوق (١٥) عاماً منتقل من المدة التي نظمت الانسنة، وادفع مبلغ (١٦٠

هذا وقد تم رفع قضية ضد  
أمانة عمان، و توجيه نداء لمجلس  
النواب والاعيان ورئاسة الوزراء  
والديوان الملكي.

A large, dark, grainy photograph showing a dense crowd of people, likely at a public gathering or protest. The image is framed by a thick black border.



اللاحة، واحدة من القرى  
المسيحية التي تنتشر على خريطة  
الوطن، هذه القرية تسقط من  
ذاكرة الحكومة؛ فيفسد حظها  
من التنمية والخدمات والمشاريع.  
تقع هذه القرية في اواء دير  
علاها من اسمها نصيب فقد  
قامت عشوائياً على ارض مالحة  
لا تزرع وتنتشر فيها الجبال  
ويطوف الملح على مبناها، وعلى  
مدى عشرين عاماً كبرت القرية  
حتى أصبحت كما هي الآن،  
قرية كبيرة تلوي إليها مئات  
الأسر.

**فجأة، وبعد الانتخابات**  
**النيابية الأخيرة، وبمعل**  
**دعائياتها، دخلت صحيفة**  
**الاستور إلى اللوحة، وأجرت**  
**تحقيقاً صبوراً، واكتشفت أن**  
**فيها بؤسا، وأشياء بويت**  
**متداوية، وفيه مدرسة ابتدائية،**  
**فأصبحت هذه القرية النسية**  
**تحت الضوء، وهنا استيقظت**  
**الحكمة !!**

مَثَالاً لِهَذَا :

كُتِبَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ فِي  
إِحْدَى الصُّفُوفِ تَعْلِيْقًا يَفِيدُ بِهِ  
أَنَّ طُلَّامًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ تَرَكَ  
الْمَدْرَسَةَ لِأَنَّ وَالِدَهُ عَاجِزٌ عَنْ دَفْعِ  
الرَّسْمِ الْمُدْرَسِيِّ... فَانْشَيْتُكَ  
الْحُكْمَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّاسِ  
بِحُكْمًا عَنْ هَذَا الطَّلَلِ الَّذِي  
تُسَرَّبُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَزَارَةً  
الْإِدَارِيَّةِ تَتَقَالَفُ فِي الْأَمْرِ، وَزَارَةً  
التَّرْبِيَّةِ تَتَقَالَفُ فِي الْوَعْدِ  
وَالْوَالِدَ تَتَقَالَفُ فِي الْوَعْدِ  
صَلَحَاتِ الْجُرْعَةِ وَأَكْثَرًا وَقَالَتْ  
الْقَضِيَّةُ مَلْفَةً وَالْقَبْرِ غَيْرِ

مُسْتَحْسِنٌ ١١

غَيْرَهَا، فَانْفَعَتْ مَنَاتُ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ أَلَى عَمَلِ الْمَدْرَسَةِ بِرُوحٍ  
عَلَا، وَانْهَضُوا فِي إِعْدَادِ الْكَلَامِ  
وَتَقْدِيمِ طُلَّامِ الْقُرُوشِ، الْكَلَامُ  
اِكْتَشَفُوا فِي الْخَاتِمَةِ أَنَّهُمْ لَا  
يَسْتَكُونُوا مِنَ الصُّفُوفِ... عَلَى  
الْقُرُوشِ، لَئِنْ الْقُرُوشُ يَسْتَكُونُ  
تَقْدِيمَ خِمَامٍ، وَالْخِمَامُ بِأَيَّ  
أَرِشًا لَا يَلْكُونَهَا صِلَا، وَأَيَّ  
كَلَامَ عَدْلِيٍّ مَشْهُودٍ بِأَعْلَانِهِ  
وَالْوَالِدَ يَمُرُّونَ بِأَيَّ، أَلَى  
لَا يُوْجِدُ فِيهِمْ مَنْ هُوَ تَاجِرٌ لَوْ  
عَلَّيْكَ.

وَالنِّتِيَّةُ أَنَّ الْقُرُوشَ طَارَتْ  
مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَبَاتَتْ مِنْ نَصَبِيٍّ

فيهم من المسيحيين والفقيرين  
على تعليم الفقراء !!  
ويبدو  
أن الملاحة التي دأبها  
الازمة الكويبة المأخوذة  
وأريها زحام الزحف السوي  
على دروبها المتعيرة في  
التيهات التي تتوهم  
الآخرة من العالم المصمم  
قد  
تأمنك. واستعانت علومها  
وهدأت تصدق إلى كواصفها  
التيهات. وذلك بعد أن  
الزوجة التي حملت  
الوعد والألم

المجاهدين

**الطريق الثالث**  
«أخشى أن لا يكون هذا  
طريق الثالث أوتوبيا (محط  
لأمال) أخرى من ناحية، كان

اجمعي لخدمات العاملين حيث يجهز تشريع في انظمة وكالة يحكم العلاقة بين العاملين والوكالة الـ ١٣١ انتهت بطلب مكالفة لسياسة الخدمة لزيادة حجم العمل على كامل العاملين نتيجة سنوات طويلة من اجراءات التقشف.

يأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي يعاني فيه الشعب السوداني من ارتفاع هائل في الأسعار، واختفاء السلع، وتعرض فيه ملايين سودانيي لخطر الموت جوعاً.

الملك - ويوتر - قالت وكالة انباء الخليج ان أمير البحرين الشيخ  
يسى بن سلمان آل خليفة أعلن عفو عن ٤٤ بحرينياً ممن اتهموا  
بأنهم ايدوا الانقلاب في العراق باحتجازهم  
واحداث الكارثة فولما ان الشيخ عيسى اتخذ هذه الخطوة  
مستجابة للعيد الوطني البحرين واستجابة لالتزامات قدمها الى  
شعبي الكرامة اسر وأقارب لواء البحريني الذي يرأس في  
سيرة الى بلادهم  
سورة الى بلادهم  
في ايار الماضي امير البحرين: عفو عن ٤٤ بحرينياً  
يرون في طريق مائة بمناسبة عيد الاضحى  
وقالت الوكالة ان العفو شمل عددا من السجناء أيضاً  
واستمرت منظمة العفو الدولية بيانا في لندن بمناسبة العيد  
البحريني اتهمت فيه الحكومة بشي موافقة وشيئة في ان لهم  
٤٤ بحرينياً انقلاب بعد قيل خبره بناتي مشيت  
وقال البيان ان البحرينيين اختاروا الجيش في المنفى خلال  
اضطرابات سياسية في بداية الثمانينات حلوا العدة الى البحرين  
مهم ترحموا للاحتجاز في الخار لايام عدوا في طريقهم بالقدرة

الفكر الاشتراكي (...) فقد  
انحل الكثير من المكاسب  
الاشتراكية بفضل النقابات  
وحتى تبني سياسة اجتماعية

## دفاعاً عن العاملين

من الواضح ان التطورات على الساحة الفلسطينية سيكون لها تأثير كبير على عمل وكالة الفوت ومستقبل العاملين فيها. يعيش العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين في الارز، اذ يبلغ عددهم نحو (١٠) مليون نسمة، يعيش معظمهم في عشرة مخيمات موزعة على مختلف المدن

والقوى الأردنية كما أن الحكومة الأردنية سجلت نحو (٢٤) ألف شخص شردوا في سنة ١٩٦٧، وهؤلاء يحصلون على خدمات الرعاية بالإضافة إلى ذلك فقد تدفق أكثر من (١٥٠) ألف فلسطيني من الكويت، البحرين العديد من ابتلائهم في مدارس الكرامة.

يعبر العاملون من قلقهم المبالغ أذا موقف الوكالة من هذه الميزانية الوكالة في الأردن العام المالي ١٩٥٠م % تتجه

حقوقهم. لقد أقدم ممثلو اللجان التنفيذية للمعلمين والموظفين المحليين والمصالح وموظفي رئاسة ييسوت، على اعتماد احتجاجي يوم ٩٢/٩٢/٩٢ استمرار إدارة الوكالة بتجاهل

مطالب وحقوق المسلمين،  
فالإجراءات التقشفية التي  
أخذت قبل أربع سنوات حوت  
المسلمين من زيادة غلاء الحياة  
وأقلت الخفاف وحشرت  
أعداداً كبيرة من الطلاب في  
غرف الصفوف بطريقة غير  
تربوية وغير صحيحة، وأرقت  
توزيع اللوز، وأرقت الأطباء  
والممرضين المسلمين في  
المدارس.

وبالرغم من تقلق الاموال على وكالة السوق، إن كان لميزانيتها العادية أو لميزانية

جاء جاورونسكي لمقابلة مع قداسة البابا جان بول الثاني حول الوضع في يوغوسلافيا بشكل عام ونظراً لأهمية هذه المقابلة وتصريحات البابا فقد نشرها عدد من الصحف الأوروبية. لقد كانت تعليقات البابا بشكل خاص حول التطورات التي حدثت في يوغوسلافيا ومن ثم في يوانيا حيث لا يتمتع حالياً

**يوغوسلافيا السابقة**

- (...) لكل شعب الحق في الدفاع عن نفسه (...) كنت دائماً ضد الحرب بالبلع في الحدود التي سانشير إليها (...) لقد تزامن سقوط الشيوعية مع نهوض القويحات تدفع الناس إلى العنف (...) لقد قررت سلوفانيا أولاً ثم كرواتيا ثم الجبل الأسود تنظيم استفتاء في كل منها حول الاستقلال... لهم الحق في اختيار هذا الطريق في تلك الصعبة كما ما زال بالاسكان انتقال السلام ، وذلك عن طريق التفاوض حول حل جديد ، مثلاً تشكل من الكونفدرالية .

وللاسف تطور الوضع بشكل آخر ، شكك مبادرته .

**بولونيا**

(...) ان اعلاماً ذات توجه ايديولوجي معين يحاول تصوير اليازا بشكل سلبي ويومد مثل هذا التسويغ (...) الى تفكير خاطئ عن مفهوم الدخول الى أوروبا (...) لست ضد مايسمى بكتامل بين بولونيا وأوروبا ، ولكني لا اقبل بان تصبح مثل هذه الفكرة صلباً بعيداً عن صلبنا خابطاً ، فمثال هذا المشروع يتضمن اقتبال لقوة الدخول بنظام ائمة الى موطن من الانتماء

الكفاح ضد البطالة ، الاهتمام بالفقراء (...) واليوم بعدما تغير النظام ، يجد الناس انفسهم بدون خبرة فيما يتعلق بالكفاح على اجل مصالحهم والاعتماد على الناحية في تسلم المداخيل ، وفي الوقت نفسه ظهر الناس استغناء من الفوضى لكراهة سبل غير شريفة (ان الناس الذين هم نظام الى اخر صعب للغاية ، وبشكل غالي : استثناء البطالة والظفر والبؤس والمجانة الاجتماعية (...))

الاستهلاكية الخالية من القيم  
الى يوافينا

**حول الشيوعية**

اذا كان ثمة عامل ادى الى  
منحط الشيوعية- فهي  
الشيوعية كما يسمونها  
برسالتها الدينية والخلقية ،  
لناعم القيم عن الكائن البشري  
بحقوه . فانا لم نعمل شيئا

ايام الشيوعية كان هناك  
اهتمام بالمجتمع ككل بينما  
الرأسمالية تهتم بالفرد ،  
وهذا الاهتمام بقضايا المجتمع  
كل في البلدان الاشتراكية  
التي هي في ثمة نهضت  
تدفرت منافع وممتلكات السام  
اخرى في الحياة المدنية  
الرأسمالية

السوى التحذير بها ، أن النجاح الذي حققته الشيوعية في فرنسا هذا ، كان ردة فعل

قبة، فيسقط حظها  
لخدمات والمشاريع.  
القرية في أول دير  
اسمها نصيب فقد  
على أرض مألحة  
شعر فيها البرك،  
على مياهها، وعلى  
عاماً كبرت القرية  
حدث كما في الآن،  
تولي إليها مئات  
لحاجه لافلاح فقرأه  
ة لم يفهم يسكني  
التي لا تصلح  
إنها أرض مملوكة

يُعيد الانتخابات  
لأخيرة، ويعمل  
دخلت صحيفة  
الجلالة، وأجرت  
وأكتشفت أن  
أولاً، وأهلبها بيوت  
به مدرسة ابتدائية،  
هذه القرية النسبية  
وإنما استيقظت

والقوانين واللوائح والقرارات،  
يضع في الملاحه،  
وزارات التربية،  
الداخلية، والصحة،  
سلطة وادي الارن،  
الاقراض الزراعي،  
الملاحه خير،  
محصوله الحكوميه  
في فنجان، وكانت  
الدارات تبثت على

ذلك :  
 ضد المواقفين في  
 تعقيداً يهدف به  
 من المصلحة ترك  
 الله عاجز عن دفع  
 ... فاشتكت  
 مصالحة مع الناس  
 هذا الطفل الذي  
 للدولة، وزارة  
 في الامم، وزارة  
 في الموضوع :  
 سمي يتي على  
 رثته وأبنا وأخاه  
 اللغة والغير غير

غيرها، فانفذ مئات الرجال  
 والنساء الى فرع المؤسسة بيو  
 علا، وانهمكوا في إعداد الوثائق  
 وتقديم طلبات القرض، لكنهم  
 اكتشفوا في النهاية انهم ان  
 يتمكنوا من الحصول على  
 القروض، لأن القرض يشتمل  
 تقديم ضمان، والضمان إما  
 ارضاً لا يملكونها أصلاً، وإما  
 كغلاء عدلين مشهور بملامهم  
 وفلاذ غير مؤثرون أيضاً، لكن  
 لا يوجد فيهم من هو قادر على  
 علائق.  
 والنتيجة ان القروض ملأه  
 من الملاحه، وبالتالي من لصينها

فهيها من المسيويين والقانون  
على تقديم المسائل  
ويعد  
فان الملاحة التي واصلها  
الفرقة الحكومية المباشرة  
وأريكا قزام الوليد الروسية  
على مريوها المتعبد في الإسيان  
الأخيرة من العام المنصرم  
تأسست، واستعادت مملوها  
وكانت تصعد إلى قواسمها  
المنسية، وذلك بعد أن كان  
الزوجة التي جعلت الكثير من  
الزود والأعمال















مهم ثقافية

المسموح والممنوع

• عدنان مدانات

كان السؤال الاهم الذي وجه للفنانين نبيل وهشام...

في ردعنا على هذا السؤال اشاد نبيل وهشام...

غير ان الديمقراطية في المسرح والتي اشاد بها...

فيها للمفارقة ويا للتناقض. فهناك دولة واحدة ونظام...

وهنا تشير الى مفارقة مضحكة ميكبة تتعلق...

بالنظر الى الارني واليات بالانفال الاجنبي. فالذين من...

إصدارات حديثة

صدر العدد الثالث من مجلة "المدى" التي يرأس تحريرها...

الشاعر سدي يوسف: دة لادون جديدة...

• جلال سامي

ينطلق الماركسيون من حقيقة نسبية النظرة الى التراث...

ان كيف تكون نظرة المثقف...

فيها للمفارقة ويا للتناقض. فهناك دولة واحدة ونظام...

وهنا تشير الى مفارقة مضحكة ميكبة تتعلق...

بالنظر الى الارني واليات بالانفال الاجنبي. فالذين من...

الشاعر سدي يوسف: دة لادون جديدة...

الشاعر سدي يوسف: دة لادون جديدة...

الشاعر سدي يوسف: دة لادون جديدة...

كيف نرى التراث ؟

البديان ، ونروح مستلن قولاً - لا عملاً - لنذلل به على ان القول...

مستر جونسون

• عفاف حنا

يقول ابن خلدون في مقدمته ان حضارة الغالب تسود وان...

والعكاية باختصار ان جونسون هذا مستخدم شاب...

والقلم في يد جونسون جونسون جونسون جونسون...

والقلم في يد جونسون جونسون جونسون جونسون...

لنتمض بالفن المسرحي الاردني

• مشاهد

عندما تقدم جهة فنية مثل مهرجان قرطاج على...

والفكر، اي تكريم لا يكون فاعلاً، راجعاً في...

فيما هو يعرض المسرح...

فيما هو يعرض المسرح...

فيما هو يعرض المسرح...

فيما هو يعرض المسرح...

فيما هو يعرض المسرح...

فيما هو يعرض المسرح...

البيان الختامي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

اكاد الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان وحدة الثقافة...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

ان مثل هذه الحقائق تلغز تضاعف كل القوى...

مرحى لتقاليدنا الشعبية

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

التي يتضح فيها الزيتون ويتطلب قطافه السريخ...

مجلات

صدر العدد السادس من مجلة هجران الشهرية، وقد...

امسيات

في شاليري الفينيق قرأ الشاعر محمد لاني...

اصدارات

من وزارة الثقافة بعنا جبر للكتاب والقاص الاردني...

اصدارات

من وزارة الثقافة بعنا جبر للكتاب والقاص الاردني...

اصدارات

من وزارة الثقافة بعنا جبر للكتاب والقاص الاردني...



جائزة عويس لعام ١٩٩٣ مناصفة بين الدكتورة يمنى العيد وفاروق عبد القادر

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...

عربية كبيرة تهدف الى تشييد الحركات والاتجاهات...



## كلام في السياسة

### عبودية الدين

#### د. مازن حنا

جرح الاستغلال في المجتمع الطبقي واحد، وإن تعددت على مر العصور أشكاله وأساليبه بتغيير التشكيلات الاجتماعية في المجتمع العبودي القديم كانت عبودية الدين أحد أشكال الاستغلال المألوفة والشائعة والسائدة قانونياً وقد تمتعت في استعباد الذين لا يستطيعون سداد ديونهم أو تأخيرها عن ذلك، ويتم استعبادهم رغم أنهم يحكم القانون لمدة محدودة أو مدى الحياة حسب حجم الدين وطبيعته.

والعبودية معاناة كبيرة مفرغة لا يمكن أن يتخيلها أحد إلا مساوئ الدول المتخلفة في القرن العشرين لانه يعيش معاناة مشابهة عندما يقع بلده تحت مظلة الديونية، كما هي حال بلادنا منذ أعوام.

لقد بدأت رحلة معاناة هذا المواطن حين بدأت تشتت أذنيه لفة التخليط الإعلامي التي تظهر مثل الحديث عن برامج التصحيح والإصلاح الاقتصادي وخضاب... الخوايا بذلك عندما اشتد الغلاء وظهر الجوع وفساد الصيد من أعداد الناس المترددة التي تهبط إلى تحت مستوى خط الفقر أمراً عادياً.

ولأن الجوع كافر فقد صار المواطن يمرر بأن برنامج التصحيح أو إعادة هيكلة الاقتصاد هو امر مرفوض تشترطه المؤسسات الدولية والدولة الدائنة بسلوك الدولة وصندوق النقد الدولي وفق وصلة خارجية تدعي إلى ارتفاع جندول أسعار وتزايد البطالة وانخفاض الدخل كل ذلك من أجل زيادة مصائد دخل الحكومة من المواطنين بغية سداد الديون وتحصيل المواطن نتائجها، كما أصبح المواطن يمرر أن خطاب النيابا هو ذلك الاتفاق.

أو الشروط التي يجب أن تكون على هذه السياسات الحكومية وليس خطا سياسيا بين ذويها حكومتها، كما هي استعانة بالسياسة حيث الاعتناء بالسياسة بل بالتعبئة التي لا يستطيعها المواطن هو لماذا تسمى استعانة الحكومة بالدين على حساب المواطن شكلاً جديداً من عبودية الدين.

وقرار الشريعة الدولية التي يفترض الاحتكام إليها العمل على تنفيذ منظورها. وإذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه كما يقال، فإن التعديلات الهائلة التي تواجه تنفيذ المرحلة الأولى للاتفاق، والتي يفترض فيها أن تكون الأسهل، تكشف بكل وضوح عما ينتظر المراحل اللاحقة. ويبرز الطين بلة الموقف الأمريكي الذي يعلن أنه لن يتدخل في المفاوضات بين الطرفين المعنيين، بل سيتدرك لها فرصة الاتفاق.

ان مراجعة الاحتمالات التي تترتب على الوضع القائم والمتوقع، تتطلب جهوداً متعددة الجوانب على الصعيد الفلسطيني. وفي مقدمة ذلك تحسين الاداء الذي أصبح يتعرض للانتقادات متزايدة، الملاحظات الفلسطينية مع دول الطرق لا سيما الأردن وسوريا، حيث يبدو أنها تعاني من حالة غير صحية.

## تتمة - ملاحظات متأخرة

وخمسة طن... والمشرة الالف برأي المخطط خير من السبعة الالف وخمسة مائة المقياس. عندهم كمي وإلذا فمن مصلحة المخطط أن ينتج جرارات عكس وآليات كبيرة الحجم بعكس البايان والغرب. وحتى النقل يقاس عندنا بالكيلومتر - طن. وإذا فإن قصر الطرق ليس هو الهدف الصدود... قبل في أن بعض الطلاب الأجانب يشترون من موسكو بطاقة طيران حول العالم بالزويل فيطيرون إلى فلندة أو باريس ويبيعونها هناك بألف الليرات ثم يعونون إلى موسكو بثروة طائلة.

ان مشكلتنا تكمن في كون المشردين على اقتصادنا يغلبون على قوانين السوق. ألم يأخذ ماركس دور السوق يعين الاعتقاد؟ هل تمنع الاشتراكية روح المبادرة؟ كلا بالطبع. يقول ماركس ان العمل المأمور محكوم بالعمل المجرد الفيزيقي اجتماعياً... ماذا يعني هذا الكلام؟ إنه يعني المنافسة.. يعني قوانين السوق. فالسوق في الواقع هو مظهر للقول المنتج أيضاً وليس فقط لعلاقات الإنتاج.

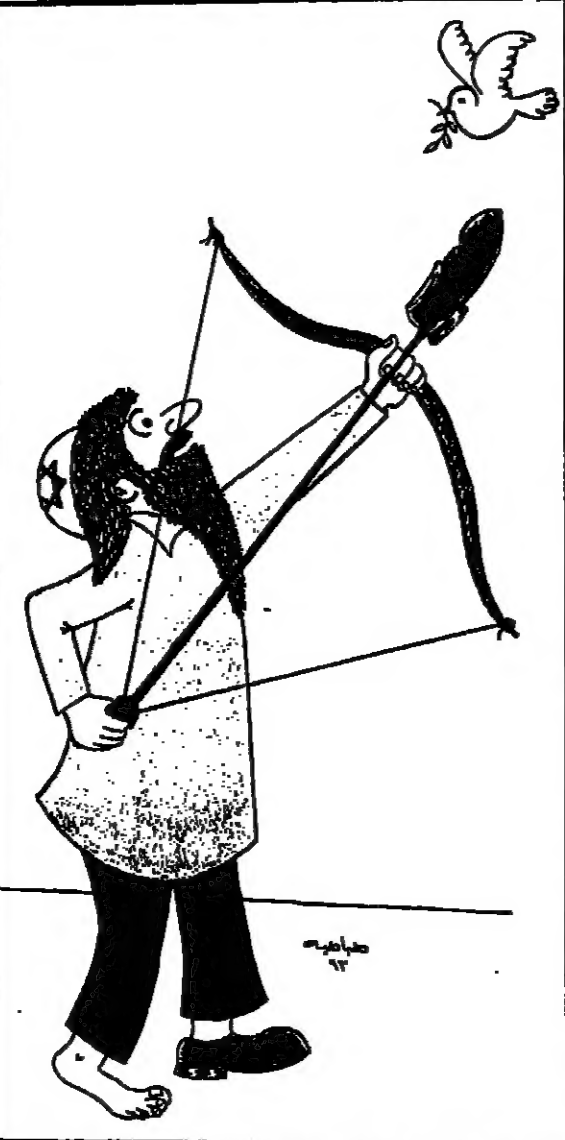
لا بأس، بهذه المناسبة، إذا عرجنا مرة ثانية على الفظة، فالعيار عندنا أحياناً هو الوزن أو الطول أو المعدد الصفحات... فإذا اتفق ممثل الجرارات ألف جرار رنة الواحد منها عشرة طنان خير من أن ينتج ألف وخمسة مائة رنة الواحد خمسة طنان (براي المشردين على الفظة) لأنه في المصانع الإنتاج فائنا نستعند نحو كارتة لا أقول أنها قديمة ولكنها آتية لا ريب فيها.

الواقعة خارج المدينة ولكن دون ان تشمل أية مستوطنة يهودية ودون ان تصل إلى حدود نهر الأردن والبحر الميت، كما يتم أخلاية مستوطنة.

وفي ذات الوقت رفض استحقاق راين في حديث الصحفيين تحديد أي موعد لاطلاق سراح المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين الذي يتجاوز عدهم عشرة آلاف. ان الصواب والعقاب التي تواجه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وتحول دون البدء بتنفيذ اتفاق المبادئ لها مصدران هامين.

الأول التنازلات الكبيرة في وجهات نظر وتصورات الطرفين حول طبيعة الحل وأهداف النهائية، والثاني يكمن في الصياغات الضبابية وغير المتكافئة، وهو الأمر الذي يعظم دور موازين القوى في تحديد التنازلات بدلاً من الوثائق الدولية.

## تتمة - المفاوضات لم تفشل



د. شمس، ونفى أن تكون هناك أية أزمة بين الطرفين، إلا أن المعلومات المتوفرة بوسائل مختلفة من أجواء المفاوضات تشير إلى تباين في وجهات النظر في القضايا التي لم يتم الاتفاق حولها وهي هامة وكثيرة. وجاءت تصريحات شمعون بيريز بعد عودته من القاهرة، رغم إشهادها بقدر عالٍ من الليبرالية، لتكشف عن خلاف بين الجانبين. فقد أشار بيريز إلى أن الوفد الاسرائيلي قدم وثيقة تشتمل على مقترحات لمعالجة مختلف نقاط الخلاف، وهو ينتظر الجواب على هذه الوثيقة، ولكنه أعرب عن شك في احتمال الوصول إلى اتفاق خلال الشهرين المقبلين وهو أمر الذي سيؤخر موعد لتسليم النهائي من غزة وأريحا بما رده في اتفاق المبادئ. من جهة أخرى، أكد بيريز أن إسرائيل لم تقدم أية تنازلات في قضايا الامنية، وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن الاسرائيليين يكدون على ضرورة استمرار إسرائيل في تحمل مسؤولية الامن الخارجي مع الاتفاق على تدابير تسمح بالاشتراك في تفويض مسؤولين على المعابر. ويشترط إسرائيل أن لا يمكن توسيع مساحة زيبا لتصبح أكبر من مدينة إيه، بحيث تشمل الخيام.

## تتمة - الحكومة تحاول فرض

يقتربها المصنوق تدرج في إطار تحديد دور الدولة فيما يخص النشاط الاقتصادي، وحمل المورد الفيزيقي عائداً للحركة الاقتصادية وليس أحد أدوات تفسير النشاط الاقتصادي.

اما النتائج السلبية لفرضية المبيعات على اقتصادنا فتجلبون قوانين السوق. ألم يأخذ ماركس دور السوق يعين الاعتقاد؟ هل تمنع الاشتراكية روح المبادرة؟ كلا بالطبع.

يقول ماركس ان العمل المأمور محكوم بالعمل المجرد الفيزيقي اجتماعياً... ماذا يعني هذا الكلام؟ إنه يعني المنافسة.. يعني قوانين السوق. فالسوق في الواقع هو مظهر للقول المنتج أيضاً وليس فقط لعلاقات الإنتاج.

وبدورنا نتوجه إلى المسؤولين والمؤيدين لبرنامج التصحيح وأوصلة المصنوق بالدعوة لأن يكفوا عن محاولات تليس شروط المصنوق وبرامجه ثواباً وطنياً. وان يتعاملوا مع المواطنين بصراحة وصق ووضع. فالتفاعل بين مختلف الآراء في ظل الملائق الواضحة والجودة الجدى للوطن والمستقبل التطور. فلا داعي لاتخاذ معركة لا مبرر لها حول قضايا واضحة. يقول المسؤولون ان ضريبة المبيعات ستعدل الاختلالات والضغط في ضريبة الاستهلاك، وخاصة لدول الدخل المحدود، كما أنها ستزول كلفة الإنتاج الوطني وتجدره من الكثير من الصاية.

وبمنااسبة اتفاقية التجارة الدولية الجديدة، فإنه من المفيد التنويه ان هذه الاتفاقية تفرض الاتفاق بدو أية حماية على اسواق الدول النامية، فإن ضريبة المبيعات تجرد الإنتاج الوطني للدول النامية من أية حماية داخلية تستعاضها على الصعيد في وجه المزاخمة الخارجية. وهكذا ستبقى الإجراءات الخارجية والداخلية على الاقتصاد الدول النامية من أجل تمحيشها وفرض التبعية المظلمة عليها.

يستوق القيد الدولي وإنما هي قنار أرمني صرف. ان محاولات وزير المالية لتفني ان تكون ضريبة المبيعات لبرماً من شروط صندوق النقد الدولي، محاولات ناسية ولا لبر لها. فقد سبق وأن أعترف وزير المالية السابق بهذه الحقيقة، كما أكد بحرية جميع الدول التي وقعت في شرك مشروطية المصنوق، بأن هذه الضريبة هي جزء من خدمة الشروط التي يفرضها على ضحاياها، وهل يمكننا ان ننسى ان تناقش الحوارات الطويلة والمادة التي بارت حول هذا الموضوع في مصر على سبيل المثال لا الحصر. مع العلم ان كل ما تنفيذه الجهات الرسمية من العلاقة مع صندوق النقد الدولي يمكننا استشفافه كتنجيد لما لا بد من العلاقة بين مصر والصندوق حالياً.

ولكن الواقع غير ذلك تماماً. إذ ان ضريبة المبيعات ملقة من صندوق النقد الدولي على تصميمها في الدول النامية، تمهيداً لفرض ما يسمى بضريبة القيمة المضافة. وهي التأثير للتبادل بين إيرادات الدولة الفيزيائية وبين مستوًى ومكانة وحواجز تطور الاقتصاد الوطني. أجل تمحيشها وفرض التبعية المظلمة التي

## أفكار

### الخروج من المازق

#### خليل هزاع

إذا كانت المنظمة تفاوض إسرائيل سرّاً حول المستقبل الاقتصادي، والأردن يعيد فتح بنوكه في الضفة بالاتفاق مع إسرائيل ويعود التنسيق مع المنظمة إذا كانت الوفود العربية تنهك في المفاوضات المتعددة التي توصلت إلى لجان توزعت على مختلف عواصم الدنيا، فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

هذا النص يربط نتيجة الطعن بالاصحاح بالواقع ثم بالاكثية الثلثين لا بالاكثية المطلقة، ثم لا يحيد النائب المعنون بنائبته. وفي المجلس النيابي العالي هناك طموح عدة من نواب عدة طعن في صحة نيابة أعضاء... ولا تأنيب أي قريباً من نصف أعضاء مجلس النواب، فكيف يمكن ان يتساق هذا النص مع هذا الواقع؟

تلك بعض قضايا دستورية تكشف خلال التطبيق وعلى الاصح في مرحلة التحول نحو الديمقراطية بعد عام ١٩٨٨.

والديمقراطية التي تعني فيما تعني احترام المصنوق، تقتضي حمايتها وتجيدها تصوراً دستورية واضحة تصون الديمقراطية من جهة، وتفتح استثمار بعض التصرفات للضرب بجورها من جهة أخرى، وهذا مهمة وطنية كبيرة ينبغي ان تكون قيد التدقيق والمراجعة.

# بضع قضايا دستورية



وهذه محصلة معكوسة تماماً، فالاصل ان منح الثقة هو عيار نجاح الحكومة. معيار اتهام الوزراء - اتهام الوزراء - تنص المادة (٥٦) من الدستور على ما يلي: «مجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثية ثلثي اصوات الاعضاء التي يتألف منهم مجلس النواب».

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

وهذه محصلة معكوسة تماماً، فالاصل ان منح الثقة هو عيار نجاح الحكومة. معيار اتهام الوزراء - اتهام الوزراء - تنص المادة (٥٦) من الدستور على ما يلي: «مجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثية ثلثي اصوات الاعضاء التي يتألف منهم مجلس النواب».

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

وهذه محصلة معكوسة تماماً، فالاصل ان منح الثقة هو عيار نجاح الحكومة. معيار اتهام الوزراء - اتهام الوزراء - تنص المادة (٥٦) من الدستور على ما يلي: «مجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثية ثلثي اصوات الاعضاء التي يتألف منهم مجلس النواب».

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

وهذه محصلة معكوسة تماماً، فالاصل ان منح الثقة هو عيار نجاح الحكومة. معيار اتهام الوزراء - اتهام الوزراء - تنص المادة (٥٦) من الدستور على ما يلي: «مجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثية ثلثي اصوات الاعضاء التي يتألف منهم مجلس النواب».

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

وهذه محصلة معكوسة تماماً، فالاصل ان منح الثقة هو عيار نجاح الحكومة. معيار اتهام الوزراء - اتهام الوزراء - تنص المادة (٥٦) من الدستور على ما يلي: «مجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثية ثلثي اصوات الاعضاء التي يتألف منهم مجلس النواب».

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

فإذا كانت الحكومة تسقط بحجب الثقة عنها من قبل الاكثية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، لا يجوز توجيه اتهام لوزير في هذه الحكومة إلا إذا اجتمع على اتهامه ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وإذا كان النائب- ممثل الشعب- يقاد إلى التحقيق والحاكمية بمنزلة من النائب العام بمجرّد رفض الدورة البرلمانية فكيف يمنع الوزير حماية غير اعتيادية مع ان الوزير ينبغي ان يكون تخضع سلطته لملاحقة أكثر الناس استعداداً للتحقيق والمحاكمة؟

هذا النص يمنح الوزير حصانة استثنائية، أولاً بحصر سلطة اتهام الوزراء بمجلس النواب فقط، وثانياً باشتراط موافقة ثلثي أعضاء المجلس على الاتهام.

## قانون الانتخابات أمام المجلس النيابي



عندما كانت التعددية أهم قواعد الديمقراطية في أي مجتمع، يستند إلى التطبيق المؤسسي، حيث تجسد فرس التغيير الواعي من المصالح والمفوحات والولاية المستقبلية.

فان تطبيق قانون الصوت الواحد قد شدنا إلى مراحل تاريخية سابقة، مما اضطر وزير الداخلية ان يستخلص من نتائج الانتخابات تعددية لم يكن لها في السابق وجود. أياها على اول اجتماع له.

ويحظى قانون الانتخابات بأهمية خاصة ومتميزة، بين مختلف القوانين لكثير الفطرية والنوعية التي تترتب على تطبيقه.

وقد أثار قانون الصوت الواحد جدلاً واسعاً على نطاق البلاد، كما ان تطبيقه والتنازع التي ترتبت عليه كانت موضع انتقاد حاد واسع، وقررت اثاراً واضحة في سلبها على الإذنية الأساسية في المجتمع إبقاءً من الاسرة والانتهاز بالوحدة الوطنية. ومن الواضح كذلك ان التنازع الذي ترتبت على تطبيق القانون، قد جاءت مناهضة لمعطيات التطور الحضاري في البلاد. وهكذا فبمنعنا إلى الأمام، بدلاً من ان تكون تعبيراً حقيقياً لتغيير الانعكاسي والاقتصادي والمؤسسي في البلاد.

وإذا كانت التعددية أهم قواعد الديمقراطية في أي مجتمع، يستند إلى التطبيق المؤسسي، حيث تجسد فرس التغيير الواعي من المصالح والمفوحات والولاية المستقبلية.

فان تطبيق قانون الصوت الواحد قد شدنا إلى مراحل تاريخية سابقة، مما اضطر وزير الداخلية ان يستخلص من نتائج الانتخابات تعددية لم يكن لها في السابق وجود. أياها على اول اجتماع له.

ويحظى قانون الانتخابات بأهمية خاصة ومتميزة، بين مختلف القوانين لكثير الفطرية والنوعية التي تترتب على تطبيقه.

وقد أثار قانون الصوت الواحد جدلاً واسعاً على نطاق البلاد، كما ان تطبيقه والتنازع التي ترتبت عليه كانت موضع انتقاد حاد واسع، وقررت اثاراً واضحة في سلبها على الإذنية الأساسية في المجتمع إبقاءً من الاسرة والانتهاز بالوحدة الوطنية. ومن الواضح كذلك ان التنازع الذي ترتبت على تطبيق القانون، قد جاءت مناهضة لمعطيات التطور الحضاري في البلاد. وهكذا فبمنعنا إلى الأمام، بدلاً من ان تكون تعبيراً حقيقياً لتغيير الانعكاسي والاقتصادي والمؤسسي في البلاد.

وإذا كانت التعددية أهم قواعد الديمقراطية في أي مجتمع، يستند إلى التطبيق المؤسسي، حيث تجسد فرس التغيير الواعي من المصالح والمفوحات والولاية المستقبلية.